



استشهد مائتي شخص بنيران كتائب الأسد. واشتباكات في محيط مطار المزة العسكري في العاصمة دمشق وفي منطقة داريا في ريف دمشق. وكتائب الأسد تقتحم مشفى الحراك في درعا وتختطف جرحى وتنهب محتويات المشفى، في حين قامت عناصر من أمن الأسد والشبيحة بحملة اعتقالات ونهب وحرق للمنازل. (2)

النشاط الميداني :

خروج مظاهرات مسائية عديدة في مناطق مختلفة من سورية ، منها في ريف دمشق في يبرود وعربين ودوما وحريستا، وفي ريف دير الزور ببلدة القورية ، حيث ندد المتظاهرون بعمليات القتل والإعدامات التي ترتكبها قوات النظام في حق المدنيين. (1)

النشاط العسكري:

– كتائب الأسد تقتحم مدينة داريا بريف دمشق وتدهم منازلها، وذلك بعد هجوم بالمدفعية وطائرات الهليكوبتر على مدى 48 ساعة، ممّا أسفر عن استشهاد 25 شخصاً وإصابة 200. (3)

– اشتباكات عنيفة في محيط مدينة داريا بريف دمشق بين الجيش الحر وكتائب الأسد التي تحاول اقتحام المدينة من جهة بساين المزة. وتعرّض المدينة للقصف من دبابات منتشرة على حواجز عدّة محيطة بالمدينة، ما أسفر عن استشهاد أربعة أطفال ووالدتهم الذين كانوا قد نزحوا من بلدة معضمية الشام المجاورة. (1) (4)

– لقطات على موقع يوتيوب على الإنترنت تظهر جنازة في داريا لأُم وخمسة أطفال من عائلة الشيخ. ونشطاء يقولون إنّ الضحايا استشهدوا بنيران قصف كتائب الأسد في البلدة بعد أن فروا من الحملة العسكرية على ضاحية المعضمية بدمشق

- اندلاع اشتباكات عنيفة في الساعات الأولى من صباح الخميس بين الجيش الحر وكتائب الأسد، في محيط مطار المزة العسكري بالعاصمة دمشق، وفي حي الحجر الأسود فيها أيضاً. وتعرّض حي العسالي المجاور للقصف. (2) (4)
- الجيش السوري الحر يهاجم حاجزاً لكتائب الأسد في حيّ القدم على طريق دمشق درعا، موقعاً ما لا يقلّ عن عشرة عناصر من كتائب الأسد بين قتيل وجريح. (2) (4)
- كتائب الأسد تقصف حيّ دمر في جنوب غرب دمشق بالمدفعية الثقيلة من الدريج وجبل قاسيون. وتواصل حملة المdahمات والاعتقالات في حي كفر سوسة حيث استشهد الأربعة 25 شخصاً. (1) (2) (4)
- صور بثّها ناشطون على الإنترنت تظهر جثث خمسة شبان محملة في شاحنة صغيرة في حيّ التضامن الدمشقي. وناشطون يقولون إنّه تمّ العثور عليها صباح الخميس، مشيرين إلى أنّ هؤلاء أعدموا على يد كتائب الأسد، التي تقوم بعمليات تصفية وإعدامات ميدانية. (2) (4)
- ناشطون يقولون إنّ كتائب الأسد تضاعف على نحو مقلق من عمليات الإعدام الميداني في أحياء دمشق وريفها. ففي المعصمية وحدها استشهد 86 شخصاً منذ يوم الاثنين نصفهم أعدموا وهم مكبّلوا الأيدي. بينما أعدم الأربعة 46 شخصاً في حي القابون. ويرى الناشطون أنّ الهدف من ذلك هو ترويع السوريين وصرفهم عن مساندة الثورة. (1) (2) (4)
- عمر القابوني، عضو لجان التنسيق المحلية يفيد من حي القابون أنّ الوضع في الحيّ "هادئ نسبياً اليوم (الخميس) بعد محاولة اقتحام قامت بها القوات النظامية أمس (الأربعاء)". موضحاً أنّ حدّة المعارك في دمشق ارتفعت "لأنّ الجيش النظامي استشعر ازدياد قوّة الجيش الحر في العاصمة ويريد إنهاء هذا التواجد هذه الأيام وبشتى الوسائل". (4)
- كتائب الأسد تقصف بالمروحيات والمدفعية مزارع رنكوس بريف دمشق، وسط اشتباكات بينها وبين الجيش الحر. (2)
- استشهد عشرة مدنيين على الأقلّ وإصابة العشرات أمس الخميس جراء قصف كتائب الأسد المتواصل على مدينة حلب. واستمرار الغارات الجويّة العنيفة والمكثّفة على جميع المناطق "المحرّرة" في المدينة. ومصادر تؤكد إسقاط مروحية لكتائب الأسد بحيّ جسر النيرب في حلب. (1) (2)
- كتائب الأسد تقصف أحياء بستان القصر وسليمان الحلبي والشعار والهلك ومناطق في حي صلاح الدين في مدينة حلب، وسط اشتباكات مع الجيش الحر في حيّ بستان القصر وسليمان الحلبي. (4)
- اشتداد المعارك بين الجيش الحر وكتائب الأسد في أحياء "قسطل الحرامي" و"باب الحديد" و"سبع بحرات". حيث تصدّت قوات الجيش الحرّ لهجوم لكتائب الأسد من ناحية قسطل حرامي، واستطاعوا تدمير آليتين تابعتين لها. وتواصل الاشتباكات العنيفة منذ أمس في حيّ بساتين عسال بمنطقة المرجة ومنطقة الإذاعة وطريق الباب في حلب. (2)
- الجيش الحر يهاجم "طلعة البنك" بالقرب من السبع بحرات مساء الخميس تزامناً مع هجوم آخر من ناحية حي "باب النصر"، واستهدفت العملية العناصر المتمركزة بالقرب من فندق الشيراتون في حي باب الفرج، ممّا دعا الطيران الحربي والمروحي لقصف المنطقة لمنع تقدّم الثوار. (2)
- أهالي حلب يتحدثون عن استخدام كتائب الأسد في عمليات القصف أمس الخميس "قنابل انشطارية" لأوّل مرّة. حيث لاحظوا تحوّل القذيفة الواحدة إلى عدّة قذائف. (1) (2)
- العثور على 15 جثة لأشخاص أعدموا ميدانياً في حيّ صلاح الدين بحلب. (2)
- علاء الدين يوسف، عضو اللجنة الإعلامية في حلب يطالب بفرض حظر جويّ على نظام الأسد لحماية المدنيين الذين ترتكب بحقهم "المذابح"، أو تزويد الجيش السوري الحر بمضادّات لصدّ القصف الجوي المتواصل. (2)
- علاء الدين يوسف يقول إنّ تحذيرات الرئيس الأميركي باراك أوباما لنظام الأسد بشأن الأسلحة الكيماوية فتحت المجال

لاستخدام مختلف أنواع الأسلحة ضد الشعب الأعزل. مطالباً بفرض حظر جوي "فوري" على نظام الأسد لحماية المدنيين الذين ترتكب بحقهم المجازر. (2)

– سقوط عشرات من الجرحى، وتهدم عدة منازل جراء قصف مدفعية كتائب الأسد على معرة النعمان في إدلب. (2)
– سقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المقاتلين من الثوار والمدنيين إثر القصف الذي تتعرض له مدينة أريحا بمحافظة إدلب، والتي تدور فيها اشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الحر. وسقوط عشرات الجرحى بعضهم بحالة خطيرة إثر قصف كتائب الأسد لبلدة معرة مصرين. (1) (4)

– كتائب الأسد تقصف بطائرات الـ"ميغ" بلدات عدة في ريفي حماة وإدلب. مخلفة عشرات الشهداء والجرحى. في حين سقط في بلدة قسطون أكثر من ثلاثين شخصاً بين شهيد وجريح. (2)

– سقوط عددٍ من الشهداء في محافظة درعا بهجمات لكتائب الأسد التي تواصل حملتها العسكرية على مدينة الحراك. (2)
– ضابط برتبة مقدم في قوات حرس الحدود العراقية يقول إنّ "طائرة حربية سورية اخترقت الأجواء العراقية في منطقة حصيبة (الحدودية) عند الساعة الثامنة صباح اليوم (الخميس) بالتوقيت المحلي". مضيفاً أنّ "الطائرة التي استمر وجودها نحو 15 دقيقة، قامت بقصف منطقة البوكمال السورية، عند الحدود مع العراق، لأكثر من مرة انطلاقاً من الأجواء العراقية". (1) (2) (4)

– مصادر بالجيش العراقي تقول إنّ مهمة الطائرة كانت تعقب مقاتلي الجيش السوري الحر بمنطقة البوكمال على خلفية المعارك التي تدور هناك بين الطرفين. (2) (4)

– مصادر روسية تؤكد وأخرى تنفي مقتل ابن القائد الشيشاني روسلان غيلاف في سوريا الذي يعد من أشد القادة الشيشانيين بأساً في مقاومة الروس (1)

الأوضاع الداخلية:

– عدد المستشفيات المحررة في مدينة حلب وصل إلى خمس مستشفيات. إلا أنّها تعاني من نقص كبير في الكادر الطبي الذي بات غير قادر على استيعاب الإصابات المتزايدة يومياً على إثر القتال المتواصل، وتصعيد كتائب الأسد للقصف الجوي من الطيران الحربي والمروحي والدبابات. (2)

– المستشفيات في حلب تعاني من نقص حاد في المستلزمات الطبية بكافة أشكالها، وخصوصاً الأكسجين، ولا تصل إليها الكميات الكافية، وفق ما أفادت به مصادر طبية في مستشفى الشفاء. (1) (2)

– المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إنّ 24495 شخصاً قتلوا في سورية منذ بدء الثورة ضدّ نظام بشار الأسد في منتصف آذار/مارس 2011. (4)

– مصادر أمنية تركية تقول إنّ "ما يقرب من 923 لاجئاً سورياً جديداً وصلوا إلى الأراضي التركية خلال الساعات الأخيرة الماضية" مشيرة إلى من بينهم 13 ضابطاً بينهم ثلاثة عمداء وأربعة مقدمين ونقيباً وعدد من المجندين المنشقين (1)

الحراك السياسي:

– ناصر الحريري، النائب السوري المنشق يصل إلى الأردن بعد تمكنه من الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضت عليه بعد خروجه من المعتقل. (2)

– هيثم المالح، رئيس مجلس أمناء الثورة السورية يعلن عن قرب التوصل إلى إعلان مرشحي الحكومة الانتقالية، مضيفاً أن اجتماعاً للمعارضة سيعقد قريباً لإعلان نتائج المشاورات حول تشكيل الحكومة والتي توافق حولها الجميع، بما في ذلك تركيبتها ومهامها. (1)

– المالح يقول إنه التقى في إسطنبول الدكتور برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، وتحدثا عن عدة

موضوعات سيتم مناقشتها في مؤتمر للمعارضة، بما في ذلك الأسماء المرشحة للحكومة الانتقالية ، مضيفاً أنهم انتهوا إلى توافق حول كيفية تشكيل الحكومة وتركيبها ودورها ومهامها، بحيث تكون حكومة تكنوقراط بعيدة عن التجاذبات الحزبية ومدتها عام واحد يجري بعدها انتخابات. وأنها على مسافة متساوية مع جميع التيارات السياسية.(1)

– عماد الدين الخطيب، الأمين العام لحزب التضامن في سورية يعلن دعمه للثورة السورية. ويدعو نظام الأسد إلى ترك السلطة، والحفاظ على مقدرات الوطن تلبية للمطالب الشعبية. (2)

– رندا قسيس، المعارضة العلمانية، والعضو السابق في المجلس الوطني السوري تقول إنّ بشار الأسد لن يسقط إلا عندما "تقفز الأقلية العلوية الحاكمة من السفينة". زاعمة أنّها طردت من المجلس الوطني بعد أن عبّرت عن مخاوفها من "هيمنة الإسلاميين". متّهمة المجلس بتجاهل ما أسمته بـ"صعود السلفيين ومقاتلي القاعدة" في سورية، وأنّه ليس لديه اتّصالات تذكر مع العلويين ولا استراتيجية لإقناعهم بتغيير مواقفهم. (3)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

– فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية بحكومة الأسد يزعم أنّ سلطات الأسد ستتعاون مع الأخضر الإبراهيمي، الموفد الأممي الجديد إلى سورية، متوقّعا أن يعمل الأخير على "عقد حوار وطني" سوري "في أسرع وقت".! (4)

– فيصل المقداد يعرب عن "أسفه" لمقتل الصحافية اليابانية ميكا ياماموتو في مدينة حلب. معتبراً أنّ تحميل نظام الأسد مسؤولية وفاة الصحافيين الذين يدخلونها بطريقة غير مشروعة أمراً "غير مسؤول".! (4)

العربية:

– العراق يغلق أول أمس الأربعاء حدوده مع سورية من جهة معبر القائم الحدودي بقطع خرسانية. وينصب كاميرات مراقبة ليلية وكاشفات ضوئية تحسباً لأيّ طارئ. (1) (2)

– مصدر أمني لبناني يذكر أنّ "الهدوء الحذر يسود منطقتي باب التبانة وجبل محسن، بالرغم من بعض عمليات القنص التي شهدتها مناطق الاشتباكات". والاشتباكات بين المسلّحين الموالين والمعارضين لنظام الأسد تسفر عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى الخميس. وقد لقي 13 شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب أكثر من مائة في القتال هذا الأسبوع. (1) (2)

– مروان شربل ، وزير الداخلية اللبناني يعرب عن أمله في أن " يصل ملف المخطوفين اللبنانيين في سوريا إلى خواتيمه قريباً " موضحاً أن " الموضوع رهن المتابعة لحظة بلحظة، ونحن نقوم بكل ما يلزم لحله " (1)

المواقف السياسية الدولية:

– مسؤولون أتراك وأميريكيون، بينهم رجال استخبارات ومسؤولون عسكريون ودبلوماسيون، يبدؤون في أنقرة أمس الخميس أوّل اجتماع "لتخطيط العمليات" يهدف إلى إنهاء نظام بشار الأسد. من المتوقع أن يجري خلاله تنسيق الردود العسكرية والاستخباراتية والسياسية على أعمال العنف التي يمارسها نظام الأسد ضد شعبه منذ انطلاق ثورة 15 مارس/آذار. (1) (2) (3) (4)

– من المقرر أن تطرح في اجتماع أنقرة خطط الطوارئ التي يمكن تطبيقها في حال ظهور تهديدات من قبل نظام الأسد باستخدام سلاح كيميائي. واحتمال استغلال عناصر حزب العمال الكردستاني وتنظيم القاعدة أيّ فراغ للسلطة في سورية. (1) (2)

– وكالة أنباء البحرية الأميركية الرسمية تقول إنّ البحرية الأميركية قطعت عطلة طاقم حاملة الطائرات "يو أس أس جون ستينيس"، وستعيد أفرادها إلى الشرق الأوسط الأسبوع القادم لمواجهة أيّ تهديد من إيران وبسبب الاضطرابات في سورية.

- ليون بانيتا، وزير الدفاع الأميركي يوضح أنّ الاهتمام الأميركي بسورية يتركّز على تقديم مساعدات إنسانية ومراقبة مخزونات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وتقديم معدّات غير فتّاة للقوّات المعارضة لبشار الأسد. ويقول ردّاً على سؤال حول فرض منطقة حظر جويّ فوق سورية، إنّ هذا الاقتراح "ليس موضع بحث حالياً". (2) (3)
- راين كليها، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يقول إنّ استمرار العنف في سورية يقوّي الجماعات الجهادية ممّا يثير قلق المجتمع الدولي. لافتاً إلى أنّ مستقبل سورية يقرّره شعبها وليس أيّ طرف خارجي مثل هذه الجماعات. (1) (2)
- المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ينفي أن يكون أوباما بدأ يميل إلى الخيار العسكري في سورية بعد تحذيره نظام الأسد بشأن الأسلحة الكيميائية. مضيفاً "بدأنا عملية النظر في الخطط للمرحلة الراهنة، لكننا لم نتخذ أيّ قرار". مشيراً إلى أن بلاده قدّمت للمعارضة السورية مساعدات غير عسكرية، مثل أجهزة اتّصالات بقيمة 28 مليون دولار، إلى جانب أكثر من 82 مليون دولار من المساعدات الإغاثية. (2)
- صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية تنقل عن مسؤولين أميركيين أنّ وزارة الدفاع (بنتاجون) أعدّت خططاً طارئة لإرسال قوات متخصصة إلى سورية إذا ما قرّر البيت الأبيض تأمين مستودعات الأسلحة الكيميائية. مضيفين أنّ البنتاجون يركّز على حماية أو تدمير أيّ أسلحة تترك بلا حراسة أو تكون عرضة للسقوط في أيدي مقاتلي المعارضة أو ميليشيات متّصلة بالقاعدة أو حزب الله أو جماعات مسلّحة. (1) (2)
- صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية تكشف أنّ الأقمار الاصطناعية وطائرات الاستطلاع تقوم حالياً بمراقبة جزئية للمستودعات. وترى أنّ عدد القتلى الذين سيسقطون بالفعل إذا ما استخدمت تلك الأسلحة قد يكون أقلّ من حالة الذعر التي ستنتج عنها. (2)
- جان إيف لو دريان، وزير الدفاع الفرنسي الخميس يقول إنّ إقامة منطقة حظر جويّ في قسم من الأراضي السورية هو اقتراح "يستحق الدرس". بينما اكتفى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بالقول "نحن في صدد التفكير في كلّ ذلك". (1) (3) (4)
- مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون يقول إنّ بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت سبل تعزيز المعارضة السورية التي تقاتل القوات الحكومية. وأضاف أن كامبرون والرئيس الأميركي باراك أوباما اتفقا على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها أمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على إعادة النظر في أسلوب تعاملهما مع الصراع. (1)
- رئاسة الوزراء البريطانية تشير إلى أن بريطانيا وفرنسا متفقتان تماماً على مجمل القضايا السياسية والإنسانية والعسكرية المرتبطة بالأزمة في سوريا. وأن على البلدين "تعزيز" تعاونهما بهدف تحديد كيفية دعم المعارضة ومساعدة الحكومة السورية التي قد تتشكل بعد سقوط "بشار الأسد الحتمي". (1)
- جوليو تيرزي، وزير الخارجية الإيطالي يقول إنّ بلاده ستستضيف محادثات دولية "خلال الأيام المقبلة" حول مستقبل سورية بعد انتهاء نظام بشار الأسد. (4)
- إيران تلوّح باتفاقيات الدفاع المشترك مع سوريا، و أحمد وحيدى ، وزير الدفاع الإيراني "إنها ما زالت قائمة.. لكن سوريا لم تطلب منا أي مساعدة حتى الآن". موضحاً أن سوريا تواجه تهديدات إرهابية، لكنها تعمل على مواجهة هذه التحديات بشكل جيد ! (1)

المصادر:

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) ا ب (أسوشييتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: